

القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب علم الأحياء للمرحلة الثانوية وأساليب تنميتها من وجهة نظر المدرسين

أ.م.د. عبد الكريم عبد الصمد السوداني

القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب علم الأحياء للمرحلة الثانوية وأساليب تنميتها من وجهة نظر المدرسين

أ.م.د. عبد الكريم عبد الصمد السوداني
جامعة القادسية - كلية التربية

ملخص البحث

هدف البحث إلى معرفة مدى تضمين كتب علم الأحياء للمرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية وما هي الأساليب المناسبة لتنمية هذه القيم من وجهة نظر المدرسين . وتألف مجتمع البحث من جميع كتب علم الأحياء للعام الدراسي (2010-2011) ، وكذلك جميع مدرسي مادة علم الأحياء ممن لا تقل مدة خدمتهم عن خمس سنوات . واستخدم الباحث تحليل المحتوى لتحقيق الهدف الأول ، إذ تم إعداد معيار مؤلف من (25) قيمة أخلاقية ، ولتحقيق الهدف الثاني أعد الباحث استبياناً مؤلفاً من (20) أسلوباً . من ابرز النتائج التي توصل إليها البحث ان كتابي مبادئ الأحياء للصف الأول، وعلم الأحياء للصف الثاني قد حققا أفضل النتائج وبنسبة (26.06%) و(25.32%) على التوالي في حين حصل كتاب علم الأحياء للصف الخامس على اقل نسبة وهي (7.29%) ومن حيث الأساليب ، فقد حصلت معظمها على وسط مرجح جيد ، إذ تراوحت قيمه بين (2.01-2.80) . وفي ضوء النتائج أوصى الباحث بضرورة تضمين جميع القيم الأخلاقية في موضوعات كتب علم الأحياء للمرحلة الثانوية وبما يتناسب مع طبيعة محتواها .

مشكلة البحث :

لقد عجزت التربية في مجتمعنا عن تحقيق مجتمع مستقر معتمداً على ذاته وأخفقت في تهذيب سلوك الأفراد وتحقيق الأهداف الخلقية والسلوكية المتوخاة ، فالعلاقات الاجتماعية والأسرية في تراجع ، والعنف في تزايد مستمر وصار الفرد مستهلكاً أكثر منه منتجاً ، وسادت الكثير من المفاهيم والسلوكيات المهزوزة ، وهذا مؤشر مهم على وجود أزمة أخلاقية (ناصر، 2006 : 15)

القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب علم الأحياء للمرحلة الثانوية وأساليب تنميتها من وجهة نظر المدرسين

أ.م. د. عبد الكريم عبد الصمد السوداني

وان سيطرت النواحي المادية على الأفراد نتيجة التغيرات السريعة وانتشار المفاهيم والأفكار التي تؤكد على المادة والرفاهية جعلت الكثير من الأفراد يهتمون بالمظاهر المادية على حساب القيم الدينية والأخلاقية . (السيد ، 1975 : 150)

إضافة إلى الغزو الثقافي والانفتاح على جميع أنحاء العالم عبر وسائل الأعلام المختلفة والتقدم التقني الهائل في مجال الاتصالات أدى إلى انحراف خطير في مفاهيم القيم الأخلاقية العربية والإسلامية ، ولذلك أصبحنا نلمس انماطاً سلوكية منحرفة في أوساط المجتمع كانت انتشار الفساد الإداري والتناحر السياسي وضعف الولاء للوطن .

واما في الوسط التعليمي فهناك الكثير من الظواهر التي تؤثر انحطاط التعليم في العراق، منها الغش في الامتحانات واللامبالاة ، وتعاطي الرشوة من قبل المدرسين وضعف احترام الطلبة للمدرسين والاعتداء على زملائهم والميوعة والانحلال ، وتردي المستوى العلمي، فكل ذلك يؤكد انهيار القيم الأخلاقية في مؤسساتنا التعليمية ، وهذا ما دفع الباحث إلى دراسة هذه المشكلة والتي يعبر عنها بالتساؤل الآتي : ((ما هي القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب علم الأحياء للمرحلة الثانوية وما هي الأساليب المناسبة لتنميتها لدى الطلبة من وجهة نظر المدرسين)) ؟
أهمية البحث :

لقد احتلت الأخلاق عبر جميع العصور ومنذ ان وجدت الحضارات القديمة حيزاً واسعاً من مساحة التفكير الإنساني بسبب تفاعلها مع جوانب كثيرة من حياة الإنسان ونشاطه بوصفه فرداً يسعى لتحقيق ذاته ويدافع عنها وهو يتفاعل مع أفراد مجتمعه وما زالت إلى الآن . (Hare, 1981 : 25)

وعند مراجعة تاريخ الحضارة الإنسانية نجد فيه شواهد كثيرة تؤكد أهمية الأخلاق ومكانتها المرموقة في حياة المجتمعات ، وكانت هدفاً أساسياً من أهداف التربية ، إذ أكدت حضارة وادي الرافدين على السلوك الخلقى والقيم الخلقية والعدالة ونبذ العدوان واغتصاب حقوق الآخرين . (جواد ، 1988 : 6)

وكذلك الحال في الحضارتين السومرية والبابلية وما قالتاه في إطاعة الوالدين بوصفه أمراً إلهياً وعدم الإساءة إلى الصديق وتجنب الوشاية كونها مجلبة لموت الغير، فضلاً عن انها تبعد الخير عن فاعلها . (باقر ، 1976 : 158)

القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب علم الأحياء للمرحلة الثانوية وأساليب تنميتها من وجهة نظر المدرسين

أ.م.د. عبد الكريم عبد الصمد السوداني

ولأهمية الأخلاق في بناء كيان الإنسان وكمال إنسانيته فقد احتلت مساحة واسعة من اهتمام الدين الإسلامي ، فقال تعالى في وصفه لنبيه الكريم محمد (p) (وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ) [القلم: 68] ، مما يدل على عظم مكانة حسن الخلق وتأثيرها في النفس الإنسانية لانه هو خالقها والأعلم بشأنها وتأتي في قمة مراتب الكمال الإنساني ، ويؤكد الرسول الكريم (p) ان مهمته الأساسية هي إنضاج وإتمام المستوى الروحي والنفسي للإنسان من خلال أخلاقه التي تحدد سلوكياته ، فيقول (p) (أدبني ربي فأحسن تأديبي) ، (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق) . (الصفار ، 2006 : 1) ،

كما ان القرآن الكريم ومن خلال آياته الكريمة حدد معالم الأخلاق الفاضلة وكيفية بنائها ومن هذه الآيات :

- ((لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ)) [آل عمران : 92]
- ((وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا)) [الاسراء : 23]
- ((وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا)) [العنكبوت : 8]
- ((وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالتَّعَدُّوانِ)) [المائدة : 2]
- ((الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالتَّضَرَّاءِ وَالتَّكَاسُفِ وَالْغَيْظِ وَالتَّعَافِينِ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ)) [آل عمران : 134]

وجاءت السيرة النبوية الشريفة لتعزيز الجانب الأخلاقي الذي أورده القرآن الكريم ومن الأحاديث النبوية الشريفة في هذا الجانب :

- أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم أخلاقاً .

- ان احبكم اليّ وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة أحسنكم أخلاقاً .
- انما الدين المعاملة .
- انكم لم تسعوا الناس بأموالكم فسعوهم بأخلاقكم .

ان هذا الاهتمام بالأخلاق سيبقى ويستمر لانها ضرورة للمجتمع وللأفراد في أية مرحلة من مراحل تطورها ولا يمكن ان يصلح حال أي مجتمع ويستقيم أمره من دون وجودها فيه . وتأتي أهمية الأخلاق كونها لبنة أساسية من لبنات وجود المجتمع ومقوماً جوهرياً من مقومات شخصيته ، ولا يمكن لأي مجتمع ان ينهض ويستمر في نهوضه وتطوره من دون وجود

القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب علم الأحياء للمرحلة الثانوية وأساليب تنميتها من وجهة نظر المدرسين

أ.م.د. عبد الكريم عبد الصمد السوداني

ثوابت خلقية تتمثل بمجموعة من قوانين وقواعد وقيم منسقة تنظم علاقات أفرادهم ببعض وتحكمها . (توق ، 1980 :24)

ان القيم الأخلاقية تكون مسؤولة عن ضبط السلوك وتوجيهه في مختلف مجالات الحياة، وتسهم في عملية توافق الفرد مع نفسه ومع الآخرين كما انها تسهم في السيطرة على نوازعه وتوجيهها ، الأمر الذي يؤسس لبناء مجتمع متوازن في مسار حركته وتطوره ، والذي يقرأ التاريخ وحركته يستنتج ان من أهم أسباب سقوط بعض الأمم والشعوب واندحارها هو ابتعادها عن الأخلاق الفاضلة. (الناصف، 1972: 69)

ومما يزيد الاهتمام بالقيم الأخلاقية في الوقت الحاضر هو التغير الاجتماعي المتسارع الذي هو احد خواص القرن الواحد والعشرين ، وهذا يعني ان القيم الأخلاقية ستكون عرضة للتغير والتحول عدة مرات في حياة الجيل نفسه ، وهذا التغير نتاج للثورة التكنولوجية والعولمة والثقافية العالمية ، كما ان من دواعي الاهتمام بالقيم الأخلاقية ما يتعرض له المجتمع العربي من غزو ثقافي وتذويب قيمي افقده القدرة على المقاومة فاهتز كيانه واضطرب سلوكه واختلفت معاييرها وقيمه التي يزن بها الأمور .

أهمية القيم الأخلاقية للفرد :

- تلعب دوراً في تشكيل الشخصية الفردية وتحدد أهدافها في إطار معياري صحيح.
- يمكن التنبؤ بسلوك الفرد إذا عرف ما لديه من قيم وأخلاقيات .
- تعمل على إصلاح الفرد نفسياً وخلقياً وضبط شهواته ومطامعه التي كي لا تتغلب على عمله وتوجهه في نمو الخير والإحسان .
- تعطي الفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب منه وتمنحه القدرة على التكيف والتوافق الايجابيين وتحقيق الرضا عن نفسه .
- تحقق للفرد الإحساس بالأمان فهو يستعين بالقيم على مواجهة ضعف نفسه والتحديات التي تصادفه في حياته .
- توجه نشاط الفرد وتجعله موحد ومتناسق ويعيد عن التناقض والاضطراب .

(أبو العينين ، 1988 : 35)

أهمية القيم الأخلاقية للمجتمع :

- تحفظ تماسك المجتمع وتحدد أهدافه ومثله العليا .

القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب علم الأحياء للمرحلة الثانوية وأساليب تنميتها من وجهة نظر المدرسين

أ.م. د. عبد الكريم عبد الصمد السوداني

- تربط أجزاء ثقافة المجتمع وتجعلها مستقرة في أذهان الأفراد .
- تزود المجتمع بالصيغة التي يتعامل بها مع العالم .
- تؤدي دوراً بارزاً في التقريب بين الشعوب .
- تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث بتحديدها الاختيارات الصحيحة التي تسهل على الناس حياتهم وتحفظ للمجتمع استقراره .

(أبو العينين، 2003 : 36) (أحمد ، 2003 : 260)

ولأهمية القيم الأخلاقية فقد بحثت من قبل العديد من الدراسات منها دراسة (عباس، 2002)، نحو رؤية للقيم في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة فقد خلصت الى التأكيد على قيم العدالة والحرية والبطولة والحكمة والصبر والتواضع والعفة وعزة النفس والقناعة والحياء وقيمة العمل والصدق والأمانة .

كذلك دراسة (الناجي والروابقة ، 2002) التي هدفت إلى الكشف عن مدى تضمين محتوى كتاب العلوم العامة للصف الثامن الأساسي في الأردن للقيم المطلوبة، شملت الأداة ثمانية مجالات هي القيم الروحية والقومية والوطنية والاجتماعية والإنسانية والمعرفة ، والثقافية وتكامل الشخصية العلمية والاقتصادية ، والصحية والوقائية ، والترفيهية والجمالية ، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها ان قيمة الإيمان بالله عقيدة وممارسة حصلت على أعلى تكرار وبنسبة (8.1%) أما قيمة احترام الملكية الخاصة والعامة فقد حصلت على اقل تكرار وبنسبة (0.3%).

وفي سلطنة عمان هدفت دراسة (العبادي ، 2004) إلى الكشف عن القيم التي تضمنتها كتب القراءة للصفوف الأولى من التعليم الأساسي ، وتوصلت إلى عدة نتائج منها ان القيم الأكثر تكراراً هو النظافة والجمال والصدقة والعمل والاعتزاز بالوطن واكتساب الوقت وحب العلم .

أما في مجال القيم العلمية فقد هدفت دراسة (خزعلي ، 2009) إلى اقتراح قائمة بالقيم العلمية التي ينبغي تضمينها في كتب العلوم لصفوف المرحلة الأساسية الأولى في الأردن والكشف عن مدى توافر القيم العلمية ومستوى تتابعها وتكاملها في كتب العلوم وتوصلت النتائج إلى ثمانية قيم علمية هي حسب الاستطلاع (والأمانة العلمية ، وقبول النقد ، والتأني في الحكم وأخلاقيات العلم ، والتفكير العلمي ، وتقدير العلم ، وإجلال العلماء ، وكشفت الدراسة عن ثراء كتب العلوم بالقيم العلمية وبنسبة (91.67%) وبمستوى تتابع (50%) .

القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب علم الأحياء للمرحلة الثانوية وأساليب تنميتها من وجهة نظر المدرسين

أ.م.د. عبد الكريم عبد الصمد السوداني

ان الطلبة في مرحلة التعليم الثانوي يمرون بمرحلة المراهقة التي نلاحظ فيها تحولاً كبيراً في نظرة المراهق للخلق والقيم الخلقية فيبلغ أقصى درجات الانشغال والتفكير في المعايير والمثل العليا وما هو صواب وخطأ لذلك يعيد المراهق النظر باستمرار في قيمة الخلقية ومعتقداته وخاصة إذا كان المجتمع يزخر بالضغوط والقيم المتضاربة . (الزغبى ، 2001 : 396)

وان هذا الجانب من النمو يعد الأكثر أثراً في شخصية المراهق لانه بحاجة ماسة إلى القيم الأخلاقية لما يتعرض له من إغراء وإثارة بسبب الدافع الجنسي الذي ينمو لديه في هذا السن وتشتد حاجته إلى القيم الأخلاقية عندما يرى التناقض في سلوك الكبار ولانه نشأ على قيم ومبادئ دينية واجتماعية معينة ولكن الواقع من حوله يسير به في اتجاه معاكس فينشأ لديه صراع القيم الذي يؤدي إلى حالة من الاضطراب النفسي والتسيب واللامبالاة . (بدوي ، 2008 : 155)

ان الخلل في القيم الأخلاقية لا يمكن علاجه إلا عن طريق التربية لذلك لابد ان تقترن التربية والتعليم بالتطبيق لتنمية القيم الأخلاقية لدى الطلبة من خلال الأساليب المناسبة والمؤثرة في النفس والتي يجب ان يسلكها المدرس من خلال المواقف والأنشطة الصفية واللاصفية والحوار والمناقشة والقصة والموعظة لان المدرس يعتبر من أهم عناصر المجتمع المدرسي ، لكونه يمثل قدوة للطلبة .

كما ان المنهج المدرسي يؤدي دوراً كبيراً في تربية الطلبة متمثلاً بمحتوى الكتب الدراسية المقررة ومنها كتب علم الأحياء لان الكتاب المدرسي ليس مجرد معلومات تنمي الجانب المعرفي والعقلي ، بل تشمل كل جوانب حياة الطالب الجسمية والعقلية والاجتماعية والوجدانية والأخلاقية وبذلك يسهم في تنمية جوانب شخصيته كافة ومنها الجانب السلوكي فتتمى لديه القيم الأخلاقية . ومن هنا تتبثق أهمية هذه الدراسة كونها تهدف إلى معرفة القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب علم الأحياء للمرحلة الثانوية وأساليب تنميتها لدى الطلبة من وجهة نظر المدرسين .

القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب علم الأحياء للمرحلة الثانوية وأساليب تنميتها من وجهة نظر المدرسين

أ.م.د. عبد الكريم عبد الصمد السوداني

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى :

1. معرفة مدى تضمين كتب علم الأحياء للمرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية .
2. معرفة الأساليب التي يمكن من خلالها تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلبة من وجهة نظر المدرسين .

حدوث البحث :

يقتصر البحث على :

- كتب علم الأحياء للمرحلة الثانوية للعام الدراسي 2010-2011 .
- جميع مدرسي ومدرسات علم الأحياء في مركز محافظة الديوانية في المدارس الرسمية النهارية الذين لا تقل مدة خدمتهم عن خمس سنوات .

تحديد المصطلحات :

القيم الأخلاقية :

عرفها (أحمد ، 2004)

(مجموعة من المبادئ تعمل على احترام الإنسان لنفسه وللآخرين كقيمة يتميز بها الإنسان وتكون الوازع النفسي الذي يمنعه من الانحراف عن الإصلاح وذلك لصياغة سلوكه وتصرفاته في إطار محدد يتفق وينسجم مع المبادئ والقواعد التي يؤمن بها بقية أفراد المجتمع). (احمد ، 2004 : 11)

وفي ضوء هذا التعريف يعرف الباحث القيم الأخلاقية اجرائياً بأنها (مجموعة من محددات السلوك تمد الطالب بالثبات في الرأي والصلابة في المعتقد والقوة في ضبط النفس والقابلية على التوجيه الذاتي والاستقلال في التصرف عن الآخرين بما يحقق احترامه لنفسه وللآخرين ويمنعه من الانحراف ويتصرف بما ينسجم مع مبادئ وقواعد المجتمع) .

منهجية البحث :

أولاً- فيما يتعلق بالهدف الأول :

لتحقيق الهدف الأول (مدى تضمين كتب علم الأحياء للمرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية) . اتبع الباحث أسلوب تحليل المحتوى باعتباره أسلوباً لوصف المحتوى الظاهري وصفاً موضوعياً ومنطقياً وكمياً في ضوء وحد التحليل المستخدمة ويترجم فيها المحتوى إلى بيانات قابلة للتلخيص والمقارنة . (عبد الرحمن ، 2007 : 180)

القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب علم الأحياء للمرحلة الثانوية وأساليب تنميتها من وجهة نظر المدرسين

أ.م.د. عبد الكريم عبد الصمد السوداني

مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من محتوى جميع كتب علم الأحياء المقررة للمرحلة الثانوية في العراق للعام الدراسي 2010-2011 والبالغ عددها ستة كتب ، وقد بلغ عدد الصفحات المحللة (1162) صفحة بعد ان استبعدت الأسئلة والمقدمات والفهارس كما موضحة في الجدول (1)

جدول (1)

عدد الصفحات المحللة في كتب علم الأحياء للمرحلة الثانوية

ت	الكتاب	عدد الفصول	عدد الصفحات المحللة
1	مبادئ الأحياء للصف الأول المتوسط	8	146
2	علم الأحياء للصف الثاني المتوسط	9	149
3	علم الأحياء (الإنسان وصحته) للصف الثالث المتوسط	14	170
4	علم الأحياء للصف الرابع العلمي	12	171
5	علم الأحياء للصف الخامس العلمي	7	231
6	علم الأحياء للصف السادس العلمي	4	295
	المجموع	54	1162

أداة البحث :

لتحقيق الهدف تطلب ذلك بناء معيار للقيم الأخلاقية التي يجب ان تتضمنها موضوعات كتب علم الأحياء ليتم في ضوئها عملية التحليل وقد اتبع الباحث الخطوات الآتية :

1. اطلع الباحث على بعض الأدبيات والدراسات التي بحثت في موضوع القيم الأخلاقية .
2. استطلع آراء بعض المختصين من تدريسي علوم الحياة والتربية وعلم النفس وبعض مدرسي المادة من خلال استبيان استطلاعي .
3. في ضوء ما سبق وإضافة لخبرة الباحث اعد معياراً للقيم الأخلاقية وعرض بصورته الأولية على بعض الخبراء في التربية وعلم النفس وتدرسي العلوم لإبداء ملاحظاتهم .

صدق الأداة :

القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب علم الأحياء للمرحلة الثانوية وأساليب تنميتها من وجهة نظر المدرسين

أ.م. د. عبد الكريم عبد الصمد السوداني

للصدق في دراسات تحليل المحتوى أهمية كبيرة لانه عبارة عن (شمول استمارة تحليل المحتوى لكل عناصر التحليل من ناحية وضوح فقراتها ومفرداتها بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها بذات الأسلوب (عبيدات ، 1992: 206)

وللتأكد من صدق الأداة الخاصة بالتحليل عرضت على مجموعة المحكمين وقد اجمعوا على صلاحية ما ورد فيها ،وبهذا أصبحت الأداة صادقة.

(Stably, 1972: 105)

وتألفت في صورتها النهائية من (25) قيمة أخلاقية ووضع لكل قيمة تعريفاً في ضوء ما ورد في الأدبيات ومعاجم اللغة العربية .

خطوات التحليل :

اعتمد الباحث الفكرة الصريحة وحدة للتسجيل واستخدام التكرار وحدة للتعداد لمعرفة الفكر بعد قراءة الموضوع وتحديد الفقرات التي تتضمن الفكر ونوعها ثم تفرغ النتائج في جدول التحليل بإعطاء تكرار واحد لكل فكرة تحمل مفهوماً عن القيم الأخلاقية الواردة في الأداة.

صدق التحليل :

هو مدى ملائمة أسلوب القياس المستخدم في قياس الظاهرة أو الموضوع الذي يسعى الباحث بالتحليل لقياسها ومدى قدرة هذا الأسلوب على توفير المعلومات المطلوبة ولتحقيق ذلك عرض الباحث عينة تحليلية على خبيرين في التربية وعلم النفس،وقد بلغ معامل الاتفاق معهما بنسبة(85%) .(عبد الرحمن،2007: 235)

ثبات التحليل :

ان ثبات التحليل يعده المختصون خطوة أساسية في التأكد من موضوعية التحليل ولابد لتحليل المحتوى باعتباره أداة علمية من توفر صفة الثبات أي ان يعطي التحليل نتائج مقاربة إذا طبق أكثر من مرة في ظروف مماثلة.(طعمة،1987: 224)

وقام الباحث بإعادة تحليل بعض فصول كتاب مبادئ الأحياء للصف الأول المتوسط بعد مدة زمنية أمدها (20) يوماً لإيجاد الثبات بصيغة الاتفاق عبر الزمن ، وبلغ معامل الاتفاق بين التحليلين (91%) ويمثل درجة عالية من الثبات . (Stably, 1972: 105)

ثانياً - فيما يتعلق بالهدف الثاني :

مجتمع البحث :

القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب علم الأحياء للمرحلة الثانوية وأساليب تنميتها من وجهة نظر المدرسين

أ.م. د. عبد الكريم عبد الصمد السوداني

شمل جميع المدرسين والمدرسات من القائمين فعلاً بتدريس مادة علم الأحياء في المدارس المتوسطة والثانوية والإعدادية الرسمية النهارية ، ممن لا تقل مدة خدمتهم عن خمس سنوات في مركز محافظة الديوانية ، وبلغ عددهم (145) مدرساً ومدرسة موزعين على (70) مدرسة . واختار الباحث جميع أفراد المجتمع الأصلي عينة لبحثه لقلة عددهم .

أداة البحث :

اختار الباحث الاستبيان لانه الأداة المناسبة لاستطلاع آراء المبحوثين وقد مر بنائه بالخطوات الآتية :

1. توجيه استبيان مفتوح إلى عينة استطلاعية مؤلفة من (20) مدرساً ومدرسة تضمن سؤالاً عن الأساليب التي يعتقدون انها تساهم في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلبتهم .
2. جمعت الإجابات ورتبت على شكل فقرات واطاف الباحث لها فقرات اخرى استمدها من خبرته والادبيات وما ورد في بعض الدراسات .
3. تكونت الاداة بصيغتها النهائية من (20) اسلوباً وبثلاث بدائل (مهم كثيراً ، مهم الى حد

ما ، غير مهم)

صدق الاستبيان :

صدق الأداة يعني صحتها في قياس ما تدعي قياسه (بامشموس ، 1980 : 142)

وعرض الباحث الاستبيان على بعض المختصين في التربية وعلم النفس وتدريس العلوم، واجمعوا على صحة ما ورد فيه وبذلك تحقق الصدق الظاهري للاستبيان .

ثبات الاستبيان :

يجب ان تتصف الأداة بالثبات لكي يعتمد عليها ، أي ان يكون هناك اتساق في إجابات أفراد العينة عند إعادة تطبيق الأداة عليهم ، وفي الظروف نفسها .

(الغريب ، 1962 : 561)

واستخدم الباحث إعادة الاختبار على عينة مؤلفة من (20) مدرساً ومدرسة بعد تطبيقه الأول بعشرة أيام .

وبعد احتساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين ظهر ان معامل الارتباط هو (0.84) وهذا يدل على ان الأداة ذات ثبات جيد .

الدراسة الاستطلاعية للاستبيان النهائي :

القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب علم الأحياء للمرحلة الثانوية وأساليب تنميتها من وجهة نظر المدرسين

أ.م.د. عبد الكريم عبد الصمد السوداني

للقوف على مدى وضوح الفقرات والوقت المستغرق في الإجابة طبق الباحث الاسييان بصيغته النهائية على عينة مؤلفة من (10) من مدرسي ومدرسات المادة ، وتأكد للباحث وضوح الفقرات ان الوقت المستغرق للإجابة جيداً ، حيث كان اطول وقت مستغرق هو عشرة دقائق .
التطبيق النهائي للاستبيان :

بعد ان استبعد الباحث أفراد عينتي الثبات والدراسة الاستطلاعية والبالغ عددهم (30) مدرساً ومدرسة طبق الاستبيان على العدد المتبقي من أفراد المجتمع وهو (115) مدرساً ومدرسة واستغرقت عملية التطبيق اكثر من (14) يوماً .
عرض النتائج ومناقشتها :
أولاً - فيما يتعلق بالهدف الأول :

1. كتاب مبادئ الأحياء للصف الأول المتوسط :

يتضح من النتائج المبينة في الجدول (2) ان قيمة تحمل المسؤولية حصلت على اعلى نسبة وهي (22.58%) تلتها قيمة التعاون بنسبة (17.74) ، في حين حصلت قيم حسن الجوار والتضحية والاعتزاز بالوطن على اقل نسبة وهي (1.6%) لكل واحدة ، وأهمل الكتاب القيم المتبقية وبذلك حقق الكتاب (10) قيم فقط مما ورد في المعيار وبنسبة (40%) .

2. كتاب علم الأحياء للصف الثاني المتوسط :

تبين النتائج ان قيمتي اكتساب المعرفة والتقوى حصلتا على أعلى نسبة وهي (26.31%) لكل منهما وجاءت قيمة التعاون بالترتيب الأخير وبنسبة (2.63%) ، وبذلك حقق الكتاب (7) قيم وبنسبة (28%) مما ورد في المعيار .

3. كتاب علم الأحياء (الإنسان وصحته) للصف الثالث المتوسط

تشير النتائج إلى ان قيمة النظافة حققت أعلى نسبة وهي (49.15%) في حين حققت قيمتي الرحمة والحياء اقل نسبة وهي (5.08%) لكل منهما ، وهذا يعني ان الكتاب حقق (6) قيم وبنسبة (24%) مما ورد في المعيار .

4. كتاب علم الأحياء للصف الرابع العلمي :

تشير النتائج إلى ان قيمة اكتساب المعرفة حققت أعلى نسبة وهي (46.42%) في حين حققت قيمة الاقتداء بالعلماء اقل نسبة وهي (3.57%) وهنا يعني ان الكتاب حقق (6) قيم وبنسبة (24%) مما ورد في المعيار .

القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب علم الأحياء للمرحلة الثانوية وأساليب تنميتها من وجهة نظر المدرسين

أ.م.د. عبد الكريم عبد الصمد السوداني

5. كتاب علم الأحياء للصف الخامس العلمي :

يتضح من النتائج ان قيمة اكتساب المعرفة حصلت على اعلى نسبة وهي (41.17%) وحصلت قيم الرحمة والتعاون وتحمل المسؤولية على اقل نسبة وهي (5.88%) لكل واحدة ، وبذلك حقق الكتاب (6) قيم وبنسبة (24%) مما ورد في المعيار .

6. كتاب علم الأحياء للصف السادس العلمي :

تبين النتائج ان قيمة التقوى حققت أعلى نسبة وهي (48.27%) ، أما قيمتي تحمل المسؤولية والتعاون فحققتا اقل نسبة وهي (6.89%) لكل منهما ، وبذلك حقق الكتاب أيضاً (6) قيم مما ورد في المعيار وبنسبة (24%) .

7. كتب علم الأحياء مجتمعة :

يتضح من النتائج الوارد في الجدول (2) ان كتابي الصف الأول والثاني حصلوا على أعلى نسبة وهي (26.60%) و (25.32%) على التوالي ، وجاء كتاب الصف الخامس بأقل نسبة وهي (7.29%) ، ويرى الباحث ان أفضلية كتب الصف الأول والثاني والثالث في تحقيق النتائج لان طبيعة موضوعاتها سهلت تضمينها بعض القيم المناسبة لها كالنظافة وتحمل المسؤولية والتعاون إضافة إلى اغناء هذه الموضوعات بالعديد من الأنشطة التي يمكن ان تنمي لدى الطالب القيم الأخلاقية حيث اهتمت بالإنسان وصحته وما يصيبه من أمراض ، إضافة إلى تركيب جسمه وطبيعة عمل الأجهزة فيه وكيفية وقايتها من الأمراض ، كما اهتمت هذه الموضوعات بالبيئة التي يعيش فيها الإنسان والحيوان وحث الطالب على المحافظة عليها وتقنين استعمال ثروتها.

أما كتاب الصف الرابع فقد اهتمت موضوعاته بتصنيف الكائنات الحية ودورة العناصر في الطبيعة والأنسجة النباتية ، وهي من الموضوعات التي ربما من الصعب تضمينها بعض القيم الأخلاقية ، ولكن الباحث يرى انه كان بالإمكان تضمين موضوعات النظام البيئي والعوامل المؤثرة فيه إضافة إلى التلوث البيئي العديد من القيم الأخلاقية التي تنسجم معها .

وكذلك الحال مع كتاب الصف الخامس الذي أبرزت موضوعاته طبيعة تركيب ووظيفة جسم الكائن الحي بدءاً من الأحياء البسيطة الى المعقدة والتي يبدو أيضاً من الصعب تضمينها بعض القيم الأخلاقية إضافة إلى افتقار الكتاب للأنشطة التي يمكن ان يكلف بها الطالب والتي من خلالها يمكن تنمية العديد من القيم الأخلاقية .

القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب علم الأحياء للمرحلة الثانوية وأساليب تنميتها من وجهة نظر المدرسين

أ.م.د. عبد الكريم عبد الصمد السوداني

كما ان طبيعة موضوعات كتاب الصف السادس جعلت من غير اليسير تضمينها بعض القيم الأخلاقية لأنها تناولت الخلية من حيث التركيب والانقسام اضافة إلى التكاثر والنمو والوراثة ، ويرى الباحث انه كان بالإمكان استغلال طبيعة موضوعات الغذاء والتلوث وتضمينها بعض القيم الأخلاقية المناسبة لها.

وتبين النتائج أيضاً ان الكتب حققت (111) قيمة مما ورد في المعيار أي بنسبة (44%) ، حصلت قيم النظافة واكتساب المعرفة والتقوى على أعلى نسبة وهي (23.17%) و (21.88%) و (18.02%) على التوالي لان اغلب الموضوعات اهتمت بنظافة جسم الإنسان وبيئة الأمراض التي يمكن ان يصاب بها إضافة إلى تكليف الطالب بالعديد من الأنشطة والفعاليات التي تتطلب منه البحث عن المعرفة من خلال كتابة التقارير أو إجراء التجارب أو الإجابة عن بعض التساؤلات الواردة ضمن الموضوعات وكذلك تضمين اغلب الموضوعات العديد من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة والعبارات التي تحث الطالب على التمعن في خلق الله والنعم التي يتمتع بها ، أما قيمتي حسن الجوار والتضحية فقد حصلنا على اقل نسبة وهي (0.42%) لكل منهما . ويرى الباحث انه بالإمكان تحقيق نسبة أفضل للقيم الأخلاقية الواردة بشكل ضعيف ، أو التي أهملت نهائياً من خلال إدخال العديد من الأنشطة والفعاليات ضمن محتوى الموضوعات وبما ينسجم مع طبيعتها .

القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب علم الأحياء للمرحلة الثانوية وأساليب تنميتها من وجهة نظر المدرسين

أ.م. د. عبد الكريم عبد الصمد السوداني

جدول (2)

التكرارات والنسب المئوية للقيم الأخلاقية في كتب علم الأحياء للمرحلة الثانوية

ت	الكتاب القيمة	الاول		الثاني		الثالث		الرابع		الخامس		السادس		المجموع	%
		%	م	%	م	%	م	%	م	%	م	%	م		
1	النظافة	12.9	8	13.15	5	49.15	29	17.85	5	11.76	2	17.24	5	54	23.17
2	اكتساب المعرفة	14.5	9	26.31	10	20.33	12	46.42	13	41.17	7	-	-	51	21.88
3	التقوى	14.5	9	26.31	10	-	-	14.28	4	29.41	5	48.27	14	42	18.02
4	تحمل المسؤولية	22.58	14	13.15	5	11.86	7	7.14	2	5.88	1	6.89	2	31	13.30
5	التعاون	17.74	11	2.63	1	8.47	5	10.71	3	5.88	1	6.89	2	23	9.87
6	الرحمة	8.06	5	-	-	5.08	3	-	-	5.88	1	10.33	3	12	5.15
7	الحياء	-	-	5.26	2	5.08	3	-	-	-	-	10.34	3	8	3.43
8	الاعتزاز بالوطن	1.6	1	13.15	5	-	-	-	-	-	-	-	-	6	2.57
9	الافتداء بالعلماء	4.8	3	-	-	-	-	3.57	1	-	-	-	-	4	1.71
10	حسن الجوار	1.6	1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1	0.42
11	التضحية	1.6	1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1	0.42
12	بر الوالدين	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
13	صلة الارحام	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
14	الصدق	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
15	الاخلا ص	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
16	الشجاعة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
17	الكرم	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
18	التواضع	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
19	العفو	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
20	الحلم	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
21	الامانة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
22	الوفاء	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
23	العدل	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
24	الصبر	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
25	تقبل الرأي والرأي الآخر	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-

القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب علم الأحياء للمرحلة الثانوية وأساليب تنميتها من وجهة
نظر المدرسين

أ.م.د. عبد الكريم عبد الصمد السوداني

	233		29		17		28		59		38		62	المجموع
			12.42		7.29		12.01		25.32		16.30		26.60	%

القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب علم الأحياء للمرحلة الثانوية وأساليب تنميتها من وجهة نظر المدرسين

أ.م.د. عبد الكريم عبد الصمد السوداني

ثانياً - فيما يتعلق بالهدف الثاني :

حسبت تكرارات الإجابات لكل فقرة من الاستبيان وفقاً للبدائل لاستخراج قيمة الوسط المرجح من خلال إعطاء ثلاث درجات للبدل الأول ودرجتين للبدل الثاني ، ودرجة واحدة للبدل الثالث ، واعتمد الباحث متوسط درجات المقياس الثلاثي وهو درجتين معياراً للفصل بين ناحيتي القوة والضعف لكل فقرة فالتى حصلت على أكثر من درجتين تعد من الفقرات القوية ، والتي حصلت على درجتين فأقل تعد من الفقرات الضعيفة .

ويتضح من النتائج الواردة في الجدول (3) ان معظم الأساليب حصلت على وسط مرجح جيد ، اذ تراوحت بين (2.01-2.80) بدءاً من الفقرة الخاصة بإبراز العلاقة بين الموضوع والقيمة الأخلاقية التي حققت الترتيب الأول ، وانتهاءً بفقرة تنظيم زيارات ميدانية لبعض المؤسسات العلمية والصحية ، ويرى الباحث ان هذه الأساليب إذا ما أحسن استخدامها فانها يمكن ان تسهم بشكل فعال في ترسيخ وتنمية القيم الأخلاقية في سلوك الطلبة لانه بإمكان المدرس ان يتبنى هذه الأساليب حتى في طرائق التدريس التقليدية السائدة في مدارسنا لانها لا تحتاج إلى جهد كبير من قبل المدرس ، ولا تتطلب موارد مالية أو مادية باهظة ولا تشكل عبئاً ثقيلاً على الطالب ، بل هي تجعل الدرس أكثر متعة وتشويقاً وفهماً وتشعر الطالب بأهميته كإنسان ودوره في بناء المجتمع .

وفيما يتعلق بفقرتي الأسئلة المثيرة للتفكير والبطاقة المدرسية واللتين حصلتا على اضعف وسط مرجح فيرى الباحث ان توجيه الأسئلة الفكرية ربما يجعل الطالب يفكر في البحث عن الحقيقة أو المفهوم فقط من دون الانتباه إلى القيمة الأخلاقية لما يفكر فيه .

وأما البطاقة المدرسية فقد فقدت الكثير من قيمتها لإهمالها من قبل إدارات المدارس ولان تنظيم المعلومات فيها أصبح عملاً روتينياً وغالباً ما يتم في نهاية السنة الدراسية من دون الرجوع إلى الطالب للتأكد من دقة البيانات .

القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب علم الأحياء للمرحلة الثانوية وأساليب تنميتها من وجهة نظر المدرسين

أ.م.د. عبد الكريم عبد الصمد السوداني

جدول (3)

قيم الوسط المرجح مرتبة تنازلياً لأساليب تنمية القيم الخلقية

المرجع	الأسلوب	الوسط	ت
2.80	إبراز العلاقة بين الموضوع والقيمة الأخلاقية المناسبة		1
2.75	ذكر الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة		2
2.71	التطرق إلى سيرة الأنبياء والصحابه والشخصيات العلمية والثقافية البارزة		3
2.62	تخصيص الدقائق الخمسة الأخيرة من كل درس لتوجيه وإرشاد الطلبة نحو إحدى القيم الأخلاقية		4
2.59	ربط المواضيع بالحياة اليومية للطلّاب		5
2.57	التأكيد على عظمة الخالق والنعم التي تفضل بها على الإنسان		6
2.56	الاقتداء بشخصية المدرس		7
2.51	طرح المواعظ والحكم والأمثال والقصص		8
2.45	دعوة الطلبة لمناقشة مشاكلهم العائلية والاجتماعية مع المدرس		9
2.42	تشجيع الطلبة على طرح الأفكار التي يسهمون من خلالها في بناء وتطوير مدنهم		10
2.41	تكليف الطلبة بأنشطة جماعية صافية ولا صافية		11
2.40	تشجيع الطلبة على استنتاج القيمة الأخلاقية من الموضوع الذي تمت دراسته		12
2.37	تشجيع الطالب على الحوار		13
2.28	التعاون مع أولياء أمور الطلبة		14
2.26	إشراك الطلبة في بعض الأنشطة التي تخدم المجتمع		15
2.25	حث الطلبة على تأدية الصلاة مع المدرسين داخل المدرسة		16
2.21	استخدام الصور والرسوم والنشرات التي تخص بعض القيم الأخلاقية		17
2.01	تنظيم زيارات ميدانية إلى بعض المؤسسات العلمية والصحية		18
1.84	طرح الأسئلة المثيرة للتفكير		19
1.81	متابعة سلوك الطالب وتقييمه من خلال البطاقة المدرسية		20

التوصيات :

في ضوء النتائج يوصي الباحث بما يلي :

1. تضمن جميع الموضوعات القيم الأخلاقية التي تتسجم مع طبيعة محتواها .
2. الأخذ بنظر الاعتبار جميع القيم الأخلاقية وعدم الاقتصار على بعضها .

القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب علم الأحياء للمرحلة الثانوية وأساليب تنميتها من وجهة نظر المدرسين

أ.م.د. عبد الكريم عبد الصمد السوداني

3. تضمين الموضوعات بعض الفعاليات والأنشطة التي يكلف بها الطلبة ، والتي يمكن من خلالها غرس وتنمية بعض القيم الأخلاقية المناسبة .

4. حث المدرسين على استخدام الأساليب المختلفة التي تنمي بعض القيم الأخلاقية لدى الطلبة .

المقترحات :

استكمالاً لهذه الدراسة يقترح الباحث ما يلي :

1. إجراء دراسة مماثلة عن مدى تضمين كتب الفيزياء والكيمياء في المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية .

2. إجراء دراسة عن مدى تضمين كتب العلوم في المرحلة الابتدائية للقيم الأخلاقية.

المصادر :

* القرآن الكريم

أولاً - المصادر العربية :

- أبو العينين ، علي خليل وآخرون (2003) ، الأصول النفسية للتربية - قراءات ودراسات ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر .
- أبو العينين ، علي خليل (1988) ، القيم الإسلامية والتربية ، المدينة المنورة، مكتبة إبراهيم جليبي .
- احمد ، حافظ فرج (2003) ، التربية وقضايا المجتمع المعاصر ، القاهرة ، عالم الكتب.
- احمد ، حنان مرزوق حسين (2004) ، فاعلية برنامج لتنمية بعض القيم الاخلاقية لاطفال الشوارع ، (رسالة دكتوراه غير منشورة) ، جامعة عين شمس، مصر .
- باقر ، طه (1976) ، مقدمة في ادب العراق القديم ، بغداد ، دار الحرية للطباعة .
- بامشموس ، سعيد محمد وآخرون (1980) ، التقويم التربوي ، ط1 ، الرياض ، شركة الطباعة العربية السعودية المحدودة .
- بديوي ، احمد علي (2008) ، في نمو الانسان وتربيته ، مصر ، العلم والايمان للنشر .
- توفيق ، محي الدين (1980) ، المستوى الاقتصادي والاجتماعي والترتيب الولادي وتأثيرهما على النمو الخلفي على عينة من الاطفال الاردنيين ، الكويت ، مجلة العلوم الاجتماعية .
- جواد ، حسن فاضل (1988) ، فلسفة الاخلاق من منظور فكري عربي معاصر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الآداب .
- خزعلي ، قاسم (2009) ، منظومة القيم العلمية المتضمنة في كتب العلوم لصفوف المرحلة الأساسية الأولى في الأردن ، المجلة الاردنية في العلوم التربوية ، مجلد 5 العدد 2 .
- الزغبى ، احمد محمد (2001) علم نفس الطفولة والمراهقة ، عمان ، دار زهران للنشر .
- السيد ، فؤاد البهي (1975) ، الاسس النفسية للنمو من الطفولة الى الشيخوخة ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب علم الأحياء للمرحلة الثانوية وأساليب تنميتها من وجهة نظر المدرسين

أ.م.د. عبد الكريم عبد الصمد السوداني

- الصفار ، الشيخ حسن (2006) ، النفس منطقة الخطر ، الحكمة ، الثقافة الاسلامية ، المكتبة العامة .
 - طعمة رشدي (1987) ، تحليل المحتوى في العلوم الانسانية ، مفهومه واسسه واستخداماته ، القاهرة ، دار الكتاب العربي .
 - عبد الرحمن ، انور حسين وعدنان حقي شهاب زنكنة (2007) ، الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية ، بغداد ، شركة الوفاق .
 - العبادي ، محمد (2004) ، القيم المتضمنة في كتب القراءة للصفوف الاربعة الاولى في التعليم الاساسي في سلطنة عمان ، مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد 91 .
 - عباس ، علاء صاحب عسكر (2002) ، نمو رؤية للقيم في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية .
 - عبيدات ، دوقان وآخرون (1992) ، البحث العلمي مفهومه ادواته واساليبه ، عمان ، دار المجدلاوي
 - الغريب ، رمزية (1962) ، التقويم والقياس في المدرسة الحديثة ، القاهرة ، دار النهضة العربية .
 - ناصر ، ابراهيم (2006) ، التربية الاخلاقية ، عمان ، الاردن ، دار وائل للنشر .
 - الناجي ، حسن علي واذياب الروابقة (2002) ، دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتاب العلوم العامة للصف الثامن الاساسي في الاردن ، مجلة كلية التربية ، جامعة الامارات العربية المتحدة ، السنة السابعة ، العدد 19 .
 - الناصف ، محمد (1972) ، في التربية والتعليم ، تونس ، الشركة التونسية للتوزيع .
- المصادر الاجنبية :
- Hare, R. M. (1981), naral thinking, it's levels, methods and points, Oxford university.
 - Stably, Julian , G. and Kenneth, D. Hapkins, (1972) , Educational and psychological measurement and evaluation, 5th ed Engle word cliffs, N. J. prentice Hell.

Abstract

The research aims to find out how to include books of biology at the secondary level of moral values and what are the appropriate methods fo the development of these values from the perspective of teachers.

Research community and consisted of all the books of Biology for the academic year (2010-2011), as well as all teachers of biology who rule the length of service not less than five years. The researcher used analysis of variance to achieve the first goal, since the standard has been prepared consisting of (25) moral value. To achieve the second objective, the researcher developed a questionnaire composed of (20) approach.

Of the most prominent finding of research show that the principles of biology written for first grade, and biology t the class II, may have achieved better results and by (26.06%) and (25.32%) respectively.

While his book Biology of the fifth grade at a lower rate)7.29%). In terms of methods, most of them have got center weighted well, with values ranging between (2.8-2.01).

القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب علم الأحياء للمرحلة الثانوية وأساليب تنميتها من وجهة
نظر المدرسين

أ.م.د. عبد الكريم عبد الصمد السوداني

In light of the findings the researcher recommended the need to include all the moral value in subjects wrote Biology at the secondary level and commensurate with the nature of their content .